السين تقع فيما لا يتجزى تقول جلست وسط الدار ومنها
مثل ومثال وشبه وشبيه وتجاه وتلقاء وساير بمعنى باقي
لا بمعنى جميع ومع وما يختص بالظاهر كاولي واولات
وذا وذوات وما يختص بالمضمر وهو نوعان ما يضاف
لكل مضمر وهو وحد وما يختص بضمير المخاطب وهو
مصادر مثناة لفظا ومعناها التكرار وهي لبيك وسعديك
ولا تستعمل الا بعد لبيك وحنانيك ودواليك وهذا
ذيك بمعجمتين وشذت اضافته اي الى ضمير الغايب
والى الظاهر واما الى الجمل اسمية كانت او فعلية
فهو اذ وحيث وبينا وبينما وقد يحذف ما اضيف
اليه اذ للعلم به فيجا بالتنوين عوضا عنه او الى الجمل الفعلية
فهو لما عند من قال باسميتها واذا خلافا للاخفش
تنبيه ما ذكره المص رحمه الله تعالى من ان المضاف
اليه مخفوض بالاضافة هو قول في المسئلة وقيل مجرور
بحرف مقدر فقولك غلام زيد تقديره غلام لزيد [illegible]
والثالث انه مجرور بالمضاف وهو الصحيح لان الاصل
في العمل الطلب والمضاف طالب للمضاف اليه ليتعدى
به ان كان معرفة او ليتخصص به ان كان نكرة وهذا معنى
قولهم ان الاضافة تفيد تارة تعريفا للمضاف اليه وتارة
تفيد تخصيصا والله اعلم وهو اي المخفوض
بالاضافة على قسمين اي هذا مذهب المتقدمين وهو
الصحيح خلافا لابن مالك الاول ما يقدر باللام
الدالة على الملك اي ما يكون المناسب في جامعها
معناها وان امتنع ذكرها كيوم الاحد وتصح تقديرها
في جميع المضافات ولذلك ذهب بعضهم الى ان جميع

الاضافات

الاضافات على تقديرها فقط وذهب بعضهم الى انه ليس
في الاضافات تقدير حرف اصلا وقوله الدالة على الملك
اي او شبهه وهو الاختصاص والاستحقاق تحقيقا كما
مثل حيث يمكن النطق بها او تقديرا حيث لا يمكن ذلك
كذي مال ومع بكر وامتحان هذا ان تاتي بمكان
المضاف بما يراد فيه ويقاربه نحو صاحب ومكان ود
ومصاحب وقوله الدالة على الملك نحو غلام زيد او
الاختصاص نحو باب الدار زاد الصواب الاطلاق
ليشمل الاختصاص والاستحقاق وضابط الاولى
هي الداخلة على من يملك مثل المال لزيد والثانية هي
الداخلة على من لا يملك مثل الجل للفرس والباب
للدار وهي الواقعة بين ذاتين تختص الذات الاولى
منهما بالثانية والثالثة هي الواقعة بين اسم معان ولو
تقديرا او ذات مثل التاديب للمخالف والنار للكافرين
اي عذابهما والجنة للمومنين اي ثوابها والقسم
الثاني ما يقدر بمن الدالة على بيان الجنس نحو ثوب خز
وباب ساج اي ما تكون اضافته منسوبة الى من
بمعنى انه لو صرح بمن مع انفصال المضاف من المضاف اليه
لصح ذلك ويظهر ويكثر تقديرها بمن في المعدودات
والمقادير كعشرة رجال ورطل زيت وفيما اذا اضيف
عدد الى عدد كثلثمائة وضابط تقديرها بمن ان يكون
المضاف بعض المضاف اليه والمضاف اليه كلا للمضاف
وصالحا للاخبار به عنه وقوله الدالة اي الدالة
على بيان ان الاول من جنس الثاني وقوله ثوب خز
اي ولك في هذا نصب الثاني على التمييز او الحال

Copyright © King Saud University